

April 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة المالية

الدورة الخامسة عشرة بعد المائة

روما، 25 - 2006/9/29

التقرير السنوي للجنة المراجعة (الداخلية) في منظمة الأغذية والزراعة - عن عام 2005
المقدم للمدير العام

جرى تشكيل لجنة المراجعة في أبريل/نيسان 2003. ويسرّ المدير العام أن يرفق طياً، لعلم لجنة المالية، التقرير السنوي عن عام 2005 الذي أعدته لجنة المراجعة. ويود المدير العام أن يعرب عن تقديره لعمل تلك اللجنة وللمشورة التي أسدتها.

لجنة المراجعة (الداخلية) في منظمة الأغذية والزراعة

التقرير السنوي عن عام 2005 المقدم للمدير العام

أولا - المقدمة والمعلومات الأساسية

1 - هذا هو التقرير السنوي الثالث الذي تعدّه لجنة المراجعة منذ تشكيلها في أبريل/نيسان 2003. وهو يعطي لمحة عامة عن أنشطة اللجنة وعن القضايا الهامة التي استجدّت والإجراءات التي اتخذها مكتب المفتش العام وغيره من أصحاب الشأن المشاركين في عمليات المراجعة. وترد في الملحق 1 معلومات أساسية عن اللجنة.

ثانيا - طريقة عمل اللجنة

2 - عقدت اللجنة أربعة اجتماعات خلال عام 2005. ودُعِيَ المراجع الخارجي إلى حضور اجتماعي اللجنة في أبريل/نيسان وديسمبر/كانون الأول والتقى المدير العام باللجنة في دورتها في ديسمبر/كانون الأول. وتناول كل من الاجتماعين المواضيع الرئيسية التالية:

- تقارير المفتش العام عن أنشطة مكتب المفتش العام؛
- خطة عمل مكتب المفتش العام والتنفيذ مقارنة مع الخطة؛
- ميزانية مكتب المفتش العام وموظفيه؛
- التأثير المحتمل للمنظمة على توصيات لجنة التحقيق المستقلة في برنامج النفط مقابل الغذاء ووثيقة نتائج مؤتمر القمة العالمي عام 2005؛
- مشاركة المنظمة في برامج هامة على غرار الصندوق الاستئماني للعراق (صندوق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الاستئماني للعراق) وأنشطة مكافحة الجراد الصحراوي وعمليات الإغاثة في أعقاب أمواج التسونامي وغيرها من العمليات؛
- تأمين التغطية لمراجعة نظم المعلومات المالية والمكاتب الميدانية؛
- التحقيقات؛
- حالة تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية والخارجية؛
- تنفيذ توصيات اللجنة؛
- إضطلاع اللجنة بوظائفها ومسؤولياتها؛
- تقارير مراجعة مختارة.

3 - وأعد لكل من الاجتماعات الأربعة محضر مختصر ووافق عليه أعضاء اللجنة.

ثالثاً - ملاحظات محددة من لجنة المراجعة على أنشطة مكتب المفتش العام

ألف - مجالات الاستعراض والإنجازات بالتفصيل

4 - أحرزت اللجنة خلال عام 2005 تقدماً ملحوظاً باتجاه تحقيق الأهداف وتحمل المسؤولين التي نصت عليها اختصاصاتها. وساهمت بنوع خاص في النواحي التالية:

- زيادة الوعي بمكتب المفتش العام وبمساهمته داخل المنظمة من خلال تحفيز مشاركة المدراء في عملية المراجعة والتزامهم بها. وفي هذا الصدد، واصلت اللجنة سعيها إلى تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية والخارجية في الوقت المناسب. ورغم الاعتراف بالتقدم الملموس الذي تحقق خلال السنة، أبدت اللجنة قلقها من أن تطبيق عدد من التوصيات يستغرق وقتاً طويلاً واقترحت بذل مزيد من الجهود الجادة لتطبيقها بالتعاون مع المدراء العاملين بالمساعدية بمساعدة من نائب المدير العام أو من المدير العام حسب مقتضى الحال. وبناء على اقتراحات اللجنة، طلب المدير العام اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع كل من المجلس الاستشاري للبرامج والسياسات واجتماع كبار المدراء من أجل دعم توجيهاتها الخاصة بتنفيذ توصيات المراجعة وغيرها من القضايا المتعلقة بالمراجعة، فور تشكيل فريق الإدارة الرفيع المستوى.

- تعزيز عمليات المنظمة من خلال ضمان الدعم الإداري اللازم واتخاذ إجراءات فورية بالنسبة إلى بعض ملاحظات مكتب المفتش العام الهامة، ومنها مثلاً المعلومات عن تقدير المخاطر والتخطيط لاستمرارية الأعمال، وهي أمور لاحظت اللجنة حدوث تقدم بالنسبة إلى التوصيات المتصلة بها واقترحت أن يعاود مكتب المفتش العام النظر فيها عام 2006. وواصلت اللجنة متابعة تقدم مجموعة العمل المعنية برسائل الاتفاق داعية إليها إلى تسريع وتيرة عملها.

- لفت انتباه المدير العام إلى قلق اللجنة إزاء التأثيرات المحتملة لعدم كفاية الموارد من غير الموظفين على قدرة مكتب المفتش العام على تنفيذ برنامج الاستعراض الذي وضعه.

- مساعدة المنظمة في تدعيم استراتيجيات المراجعة والتفتيش من خلال إعطائها توجيهات عن تحليل المخاطر وخطة المراجعة المنقحة الناشئة عنه عام 2005، فضلاً عن أنشطة مكتب المفتش العام في مجالات (1) عمليات الإغاثة في مرحلة ما بعد أمواج التسونامي، (2) الصندوق الاستثماري للعراق، (3) برنامج مكافحة الجراد الصحراوي و(4) المكاتب الميدانية. وبالنسبة إلى الأنشطة الخاصة بأمواج التسونامي، شددت اللجنة على ضرورة مواصلة التنسيق مع إدارة التقييم.

- إعطاء توجيهات حول إمكانية تطبيق توصيات الإشراف الصادرة عن المنظمة والناشئة عن تقرير لجنة التحقيق المستقلة في برنامج النفط مقابل الغذاء ووثيقة نتائج مؤتمر القمة العالمي عام 2005؛
- إستعراض عمل مكتب المفتش العام وإعطاء توجيهات له بشأن خطة العمل المنقحة لعام 2005. ولاحظت اللجنة الاستعاضة عن عدد من عمليات الاستعراض المخطط لها عام 2005 بطلبات خاصة جديدة لإجراء عمليات استعراض وتحقيق تنطوى على درجة أعلى من الأولوية. وبدأت اللجنة مناقشات لمعرفة ما إذا كان ينبغي تحويل موارد المراجعة إلى عمليات التحقيق على حساب عمليات المراجعة المخطط لها.
- مناقشة الخطة المقترحة لتقدير المخاطر ومراجعتها في الفترة 2006-2007 وابداء الرأى فيها. وكانت اللجنة قد باشرت مناقشة هذا البند في اجتماعها في ديسمبر/كانون الأول ومن المقرر أن ينتهي البحث في اجتماعها الأول أو الثاني خلال عام 2006.
- دعم واستعراض ورصد تنفيذ ملاحظات المراجع الخارجي الرامية إلى تدعيم مكتب المدير العام، فضلاً عن المجالات التنظيمية الأخرى وعن إعطاء ما يلزم من توجيهات. وهذا البند هو بند دائم على جدول أعمال اللجنة.
- الحصول على ضمانات من المراجع الخارجي خلال اجتماع اللجنة في ديسمبر/كانون الأول 2005 بأنّ المراجعة الخارجية سجّلت حتى ذلك التاريخ تقدماً مرضياً وبأنه يحظى بتعاون كامل وبجميع الوثائق المطلوبة. كما أكدّ المراجع الخارجي أنّ أي مسألة لم تستجدّ حتى ذلك التاريخ قد تؤدي إلى فرض قيود على حسابات السنيتين.
- معرفة ما إذا كانت لدى المنظمة إجراءات كفيلة بالرد على نحو صحيح على ادعاءات الاحتيال وبالتحقيق في أي حالة في التوقيت المناسب واتخاذ الإجراءات التأديبية اللازمة، حيثما يستدعي الأمر ذلك، على أن يُستفاد من التفاصيل عن حالات الاحتيال لتعزيز عمليات الرقابة الداخلية. واستعرضت اللجنة قائمة تقارير التحقيق مشيرة إلى أنّ مكتب المفتش العام تعاطى بالشكل المناسب مع ما ورد من ادعاءات ومزاعم.
- الاحاطة بالتقارير الفصلية والسنوية الصادرة عن مكتب المفتش العام وتقديم اقتراحات بشأنها.

باء - الاستنتاجات

- 5 - توصلت اللجنة على ضوء ما تقدّم إلى الاستنتاجات التالية:
- (1) يتمتع مكتب المفتش العام بدرجة كافية من الاستقلالية لضمان تقديم عمليات مراجعة ودراسات موضوعية إلى الإدارة.
 - (2) يطلع مكتب المفتش العام بعمله طبقاً لميثاقه ويلتزم إجمالاً بمعايير المراجعة الداخلية المناسبة.
 - (3) يُفتح تحقيق فوري بأي حالات مشكوك فيها من سوء الإدارة والإخلال بالنظام والاحتيايل ويُبلّغ عنها وتتخذ الإدارة الإجراءات المناسبة بشأنها.
 - (4) بحثت عملية التخطيط الداخلية عامي 2004 و2005 التي أطلقها مكتب المفتش العام المخاطر الجديّة التي تعترض المنظمة في مجال ضمان تغطية فعّالة لمراجعة أنشطتها.
 - (5) يجب أن يسعى مكتب المفتش العام وإدارة المنظمة جاهدين إلى تنفيذ التوصيات العالقة. ويجب النظر في إمكانية الاستعانة بمفهوم خطط العمل المتفق عليها، عوضاً عن التوصيات، توكيلاً لتقبّل التوصيات على نطاق أوسع.
 - (6) تناول مكتب المفتش العام القضايا المتعلقة بوظيفة المراجعة الداخلية التي أثارها المراجع الخارجي عام 2002.

- 6 - وأجرت اللجنة تحليلاً لأدائها الخاص مقارنة مع اختصاصاتها وخُلصت إلى أنّها حققت جميع أهدافها عام 2005.

رابعا - برنامج عمل لجنة المراجعة في المنظمة عام 2006

- 7 - سيتمحور عمل اللجنة بالدرجة الأولى عام 2006 على خطة العمل للفترة 2006-2007 وعلى المخاطر الكبيرة المحدقة بالمنظمة بغية التوصل إلى استنتاج حول كفاءة تغطية المراجعة الداخلية ومواءمتها وذلك حرصاً على التركيز على المجالات الأشدّ عرضة للخطر ومراقبة تطبيق تلك الخطط. وستواصل اللجنة استعراض حصيلة التحقيق وادعاءات سوء الإدارة والإخلال بالنظام والاحتيايل بمختلف جوانبها.
- 8 - وستواصل اللجنة التركيز على توعية المديرين بضرورة تحسين التوقيت الزمني لاستجابتهم والتزامهم بتطبيق توصيات المراجعة. وستتابع استعراض التوصيات المفتوحة الأقدم (التي ترقى على السنتين) للتغلّب على أي عقبات، كما أنّها ستركّز على توصيات هامة أخرى صدرت مؤخراً. ويبيّن الملحق 2 حالة التوصيات حتى 2005/12/31.
- 9 - تعتزم اللجنة مواصلة استعراض عدد من تقارير المراجعة الفردية لإسداء المشورة لمكتب المفتش العام عن التحسينات اللازمة فيها وعن جملة قضايا منها تطبيق بعض توصيات الإشراف في تقارير لجنة التحقيق المستقلة في

برنامج النفط مقابل الغذاء ووثيقة نتائج مؤتمر القمة العالمي للأغذية عام 2005، وتطبيق خطة المراجعة، وكفاية ميزانية مكتب المفتش العام لإجراء الأعمال اللازمة لتغطية أهم المخاطر المحدقة بالمنظمة.

10 - سوف تعيد اللجنة النظر في الموارد التي من المتوقع تخصيصها لمكتب المفتش العام في الفترة المالية 2006-2007 من منظار التكلفة/الأرباح والفترة الزمنية التي تستغرقها المراجعة وتحليل المخاطر وغيرها من أنشطة المكتب.

11 - وسيحدث تغيير في تشكيل اللجنة في أبريل/نيسان 2006 وذلك باستبدال عضو من العضوين الخارجيين، انتهت ولايته في مارس/آذار 2006. ومن المتوقع أن يبقى سائر الأعضاء في اللجنة دون تغيير.

الملحق 1

معلومات أساسية

- إثر توصية صادرة عن المراجع الخارجي السابق، وإعمالاً لالتزام المنظمة تجاه الدورة المائة للجنة المالية، أنشأ المدير العام لجنة (المراجعة الداخلية) في أبريل/نيسان 2003. ويرد تشكيل اللجنة واختصاصاتها في القسم 146 من دليل التعليمات الإدارية، المرفق جيم.

- تتألف اللجنة من الأعضاء التالية أسماؤهم:

الأعضاء الداخليون:

السيد D. Harcharik، الرئيس

السيد K. Mehboob، عضو دائم

السيد G. Pucci، عضو دائم

السيدة L. Fresco¹، عضو بالتناوب¹ أو من ينوب عنها،

السيد I. Nomura

السيدة A. Lo Faso، أمينة اللجنة

الأعضاء الخارجيون:

السيد B. Kass²، كبير الاستشاريين ومدير المراجعة الداخلية سابقاً في برنامج الأغذية العالمي

السيد P. Maertens³، مفتش عام في مصرف الاستثمار الأوروبي

- تقوم اللجنة بمهمة الفريق الاستشاري للمدير العام ولكتب المفتش العام بهدف تقديم التوجيه والمساعدة. واصلت اللجنة التركيز على المجالات التالية:

- إسداء المشورة بشأن استراتيجيات المراجعة والتفتيش وألويات مكتب المفتش العام وخطط عمله، مع الأخذ في الحسبان المخاطر المحدقة بالمنظمة واحتياجاتها؛

¹ جرى تعيينها لولاية تمتد سنتين قابلة للتמיד بقرار من المدير العام ويُعين عضو آخر مكانها بالتناوب.

² تنتهي ولايته في 2006/3/31

³ تنتهي ولايته في 2007/3/31

- استعراض سير العمل في تنفيذ توصيات المراجعة وتقييم الإجراءات التصحيحية التي اتخذها من خضوعها للمراجعة؛
- الاحاطة بخطط المراجع الخارجي وحصيلة عمله ومراقبة حسن توقيت التوصيات الصادرة عنه؛
- تقييم الدور المستقل لمكتب المفتش العام؛
- مساعدة المنظمة على التقبل الشامل في جميع قطاعاتها لأهمية وقيمة وظائف المراجعة الداخلية والتفتيش والتحقيق.

الملحق 2

مكتب المفتش العام

التوصيات الصادرة في 2000-2005الإحصاءات وحالة التنفيذ في 2005/12/31

تُفُذت		جارية		مفتوحة		المجموع	سنة الصدور
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
99.3	407	0.7	3	0	0	410	2000
99.5	616	0.3	2	0.2	1	619	2001
92.8	425	5.2	24	2.0	9	458	2002
93.8	527	3.7	21	2.5	14	562	2003
86.5	270	9.6	30	3.9	12	312	2004
54.8	235	21.7	93	23.5	101	429	2005
88.9	2,480	6.2	173	4.9	137	2,790	مجموع الست سنوات